

نورالدين حنيفه أبوشامة

# راسُ الحانوتِ



إضمامةٌ في فنّ الرّجلِ

نورالدين حنيف أبوشامة

# راسن الحائوت

إضمامة في فنّ الزّجل

2023

- نورالدين حنيف أبوشامة
- من مواليد مدينة الدارالبيضاء\ المغرب
- عضو في الجمعية الوطنية لصقارة القواسم
- خبير وطني في رياضة الأيكيدو
- مهتمّ بمجال الإبداع و الفنّ التشكيلي
- باحث في التربية و الفكر و الأدب
- لوحة الغلاف من منصة PRINSET و رابطها:  
[/https://www.pinterest.com/pin/1018235796995851605](https://www.pinterest.com/pin/1018235796995851605)

Abouchama24hanif@gmail.com

إهداء:

...

إلى قاريِّ  
يسكن في الاحتمال.  
يشدّ بأعناقِ زجلياتي،  
يقضمها قضمًا ناقداً،  
و يعرّي فيها  
كلّ أوراق التوتِ الشّعريِّ

...

تقديم:

تتشكل هذه الإضمامة من زجليات  
تختلف في المحتوى و تتفق في  
رصد الجمال، معجوننا في الحاضنة  
التي أخرجني بطنها من صمت  
الرحم إلى مقارعة العدم بأنامل  
هشة.

و من هناك، دلفتُ إلى تجربة  
الاعتقال، حيث تعلمتُ أن الحق  
ضريته غالية.

كما دخلتُ في حس الانتماء  
فانتبهتُ إلى جمال التراب بعد فوات  
الأوان.

و في تجربة المحبة عبر بوابة  
الأخوة المنحوتة من مادة المعاناة، و  
في تجربة العشق، و في تجربة  
الجرح و غيرها من التجارب، لامستُ

كم هو جوهريُّ أن نحبَّ الإنسان في  
كلِّ تجلّياته الغابرة والظاهرة...

و الإطّارُ كان همساً في زجلياتِ  
ترشقُ الروحَ بسهامِ الدهشة، تقتلُ  
منها يباس القبح، بدءاً بسهمِ الرشقِ  
الذاتيِّ و عبوراً بسهمِ الرشقِ  
الموضوعيِّ الَّذي لامس بعضه  
انفتاحاً على البعد الكوني في  
الوجود...

و الخيْطُ الرابِطُ كانَ رسماً واعياً  
لطبيعة الحرف الحاضن لهذا الهذيان  
النابع من جدلِ الشعرِ و اللهجة، في  
توجّهه فنّيّ يقدمُ تصوّراً لفن الزجل  
في قبضتي المتواضعة.

الحنوت الأول  
الكلمة ف عین الرجال

\*\*\*

اعْيُونَهَا اهْدِيَّةٌ لِّاعْيُونِ الْكُمَرَةِ  
اَكْفُوفَهَا اَنْدِيَّةٌ فَاَهْتُونِ السُّحَابُ

...

هِيَ الْكَلِمَةُ الرَّاشِقَةُ اسْوَارَتْ الْخَاطِرُ  
وَيَلَا حَكِّيَّهَا، اَتْحَكُّ اَعْدَابُ

...

الْكَلِمَةُ ابْنِيَّةٌ ضَافِرَةٌ اصْبَاحَاتُ لِبْنِهَا  
اَجْدَائِلُ دَهْيِيَّةٌ لِعَزِيْلٍ اَعْيُونُكَ اشْبَابُ

...

الْكَلِمَةُ اَتْجِيْبُهَا مِنْ كُنَّةِ الْجَبَلِ اسْرَارُ  
مَطْوِيَّةٌ اَعْلَى كَفِّكَ تَسْتَفْتَحُ اَكْتَابُ

...

تَخْلِبُهَا مِنْ اَنْهُودِ الْوَرْدَاتِ اَخْلِيْبُ  
تَشْرِبُهَا اَنْتِ اَنْقِيَّةٌ، اَتْشْرِبُكَ اَنْخَابُ

...

مَرَّعُ الْكَلِمَةِ فَاَمِيْهَانَ لِمَتَابِعُ  
اَتْجِيْكَ صَافِيَّةٌ اَتْغَنِي وَحْشُ التَّرَابُ



...

الْكَلِمَةُ اخْزُوفٌ اَمْطَرَزَةٌ خَيْطُ النَّدَى  
اصْبَاحَاتُهَا ابْلُوجٌ وَّ الْيَالِيهَا اغْرَابٌ

...

الْكَلِمَةُ اَتْخَاوِي خَتْهَا فَ عَزُّ لَعْتَاقَةٍ  
اَتْحِي النَّجَّةُ اَرْزَابِي وَّ اسْدَاهَا اِحْتَابٌ

...

الْكَلِمَةُ رَنَّةٌ فَ اَوْدَانُ الزَّمَانِ عَنَّاتٌ  
مَرَّةٌ حَنَّةٌ مَرَّةٌ بَنَّةٌ، وَّ الْوَثْرَةُ اَرْبَابٌ

...

وَيْلَا كَنْتِ عَاوِي اَعْبُوقُ الرَّجْلِيِّ  
الْكَلِمَةُ فَ عَيْنِيكَ لَا اَدِيرُهَا فَ اِحْيَابٌ

...

كَلِمَتِي لَحْتَهَا لَمَحَةٌ لَصْحَابُ الْغَمْرَةِ  
اِحْمَامَةٌ مَا اَتْفَرَّقُ فَ اللَّمَّةُ اصْحَابٌ

...

الحانوت الثاني  
الْكَمْرَة كالتُّ اضْفَاؤها

\*\*\*

...  
اشْكُونُ يَحْكُ لِلسُّحَابِ جَلْدُو  
الْكُمْرَةَ كالتُّ اضْفَاذَهَا  
و اشْكُونُ يَفْرِكُ لِلطَّلِّ اعْيُونُو  
إِيلاً امِّي " زَهْرَةَ " حَطَّتْ  
فَ اَزْعَاشِ الثَّرَابِ انْوَاذَهَا

...  
و اشْكُونُ يَنْجُ اسْدَى لِمَحَبَّةِ  
خَيْطُ زَوْحُ و خَيْطُ رِيحَانُ  
و اخْيُوطُ لَيْلُ اطْوِيلُ  
كَالُ فَ شُونُ لِمَحَبَّةِ اشْفَاذَهَا

...  
امِّي " زَهْرَةَ " كَانَتْ نَوَاذَةَ  
فَ عَشِقُ النُّهَارِ نَجَاتُ اصْبَاغَهَا  
صَلَايَاتُ لُ اصْنِيَامُ اللَّيْلِ  
و اللَّيْلِ مَا اخْكَى اسْرَاذَهَا

...

كُنَّا كَأَفْلَاتٍ اثْقَلُ مِنْ أَطْرِيقٍ  
و كَانَتْ لِيِنَا نَجْمَاتٌ  
ضِيٌّ لِيَهْ أَرْوَاحُنَا كَانُ اشْوَاذَهَا

...

كَانَتْ مَا...

ثَمْدٌ إِيدٌ لِيِنَا و إِيدٌ لِلْسَمَا  
تَقْطَفُ رَاسٌ لِمَلُوحَةٍ  
اِثْغَطِي أَرْيُوسِنَا النَّاشِقَةَ  
بُ أَحْرِيْزُ أَنْهَارَهَا

...

كَانَتْ كَفْ أَخْرَافَةٍ  
شَادَّةٌ أَعْلَى أَجْمَزِ الْوَقْتِ  
كُنَّا جَمْرَاتُ  
كَانَتْ شَجْرَةٌ وَارِفَةٌ  
كُنَّا تَمْرَاتُ  
كَانَتْ كَأَعَةٍ وَكَفَّةٍ  
كُنَّا اسْبُؤَلَاتُ  
كَانَتْ وَ بَاقَةٌ كُمْرَةٌ

فَ عَزُّ لِعَتَامٍ وَاقْفَةٍ  
وَجَلْدُنَا اَشْكُونُ يَحْكُو  
مَنْ غَيْرِ اضْفَارِهَا

الحانوت الثالث  
الْكُمْرَة اللّٰي شَفْتُ أَنَا  
\*\*\*

...  
انْشُوفِ الْكُمْرَةَ  
مَا شَقَّةَ سَيْفِ اخْضَرِ  
اِثْشُقْ اِعْرُوقَ الْعَيْمَةِ  
تَسْرِقْ مِنْ كَلْبِهَا كَطْرَةَ  
اِثْلُوحْ فَ سِوَادِ الْخَلْقِ نَضْرَةَ  
اِشْكُونْ فَ الرِّجَالِ يَلْبَسُ الْمَا  
وَ اِشْكُونْ فِيهِمْ يَغْرَسُ النَّعْمَةَ  
شَجْرَةَ مِنْ يَاسْمِينِ  
مَا هُوَ مِنْ شَامِ  
مَا هُوَ مِنْ اِبْلَادِ الْعَجَامِ  
نَبْتَةَ امْطَرَزَةَ بْ اِعْرَقْ لِكْتَا فِ  
تَتَّوَصَّأَ بْ لِفَجْرِ  
وَ اِثْصَلِّيْ اِعْلَى قَبْلَةَ اِثْرَابِ

...

أَنْشُوفُ الْكُمْرَةِ  
نَبْلَةٌ اسْحَابُ  
أُتْحِي اسْبُؤْلَةَ امْحَنِيَّةِ  
حَافِضَةَ شَلًّا أَحْرَابُ  
أَرْجَلُ فِ الْمَا  
وِ أَرْجَلُ فِ الدَّمَّةِ  
عِزُّ الرِّجَالِ أَتْخَافُهَا إِدْيَابُ

...

أَنْشُوفُ الْكُمْرَةِ  
أَحْرُوفُ النَّهْدَةِ  
أُتْحِي وَرْدَةَ،  
عِنْدَهَا نَفْسٌ وَحْدَةَ  
إِيْلَا طَلْعَاتُهَا تَنْزِلُهَا شَهْدَةَ  
أَتَكُونُ بَيْتٌ لِحَنَاتٍ لِعَسَلُ  
مَا أَتْخَافُ مِنْ يَوْمِ  
مَا أَتَمَلُّ مِنْ غَدَاً

...



أَنْشُوفُ الْكَمْرَةِ غَابَةَ  
أَتَجِي رِيشُنْ كَلْبُو بَرْهَانُ  
وِ اجْنَا حَاتُو رِيمُ  
رَامِي فَ السَّمَا حَافَزُ  
وِ فَ عَزُ لُوطَا حَافَزُ  
الشَّوْقَةَ نَوَّازَهُ الشَّمْشُنْ  
وِ الْعَيْنُ طُوقَانُ

...

الجانوت الرابع  
حَقِّي اسْحَابَةَ  
\*\*\*

...

أَلَمَّا شَمِشْتُ أَدْلَاتُ مِنْ اسْحَابَةِ  
وَالسَّحَابَةِ، عَيْنُ مَا ابْكَاتُشْ  
مِنْ قَرَصِ النَّحْلِ...  
وَ ابْكَاتُ مِنْ عَصَانِ الدِّيَابَةِ  
رَزَقِي طَارُ... مِنْ عَرُ لِبَحْرُ  
حُبْرِي مَلْحَاتُو رَمَلَةَ بَرَانِيَةِ  
رَارَاتُ بِيهِ عُنَايَةُ الْغَابَةِ  
وَيَلَا انْكُرْتِي تَعْنَاكَ الْبُرُ  
اعْرِفْ رَانِي غَدَا انْهَرُ  
رَايَةَ اخْمَاسِيَةِ  
وَ نَضْرِبُ فْ كَلْبُ الضَّبَابَةِ  
يَسِيلُ دَمَهَا، يَطِيخُ سَمَهَا  
وَاللَّهُ يَغْمِيهَا الشَّيْ كَدَابَةِ

...

الحنوت الخامس

الرَّيْحُ وَ عَيْنِي

\*\*\*

...

ابْغَيْتُ نَحِيَّيَ لِلرَّيْحِ  
حَزَّ لَجْفًا وَ صَهْدَ النَّقَى  
وَ صَدَّ الْوَجَنَاتُ

...

فَ لَعِيُونُ الْحَوْرَا  
كُلِّيَّيَ اطْفَا  
فَ لِعَشْقُ تَلْفَةَ  
رُوجِي لُرُوحَهَا  
انْسَاتُ وَ اَتَكَلَّمَاتُ

...

اللُّمَى فَ الشُّفَايِفُ  
خَاَزُنُ سُرِّ لَعُوَايَةِ  
الرِّزِينُ اخْكَايَةِ  
وَ الْفَلَجَةُ هِيَ اللَّيِّ اِرْوَاتُ

...

الرُّضَابُ اغْسَلْ  
امَقْطَرُ مِنْ شَهْدَةِ  
صَهْبًا انْسَاتَهَا الْفَكْدَةَ  
نَشْوَةٌ فَ جُوفِي  
اخْرُوقُ ادَّلَاتُ

...

عَيْنِي تَابَتْ  
لِبَسَاتٍ صُوفُ الْوَلْهَةِ  
و فَ عَشَقُ النُّورِ  
امْرَايَةَ دَابَتْ  
فَ عَزَّ الْحَلَّةُ افْنَاتُ

...

فَاضَتْ فَ كَفِّي  
اسْبُولَاتُ  
مَنْ عَيْنِي اَعْلَى كَلْبِي  
اَثَرُ دَمَعَاتُ  
اَثْرَابُ لِمَحَبَّةِ اَزْوَاتُ

...

سَمَعَاتُ الرِّيحِ نُوحِي  
اِزْمَاتُ اعْطُورُ الرِّضَى  
عَطَّاتُ سَرِّ بُوحِي  
لَاحَتْ فِ يَبْرِ غَارِكُ  
اِجْرُوحِي. وَ رَدْمَاتُ  
...

الحانوت السادس  
كيف اٲلاٲينا ؟

\*\*\*



...  
هِيَ حِجَّةٌ لِكَلَامِ مِيهَانُ  
إِيلا عَيْبُ عَيْبِنَا بَانَ.  
وَيْلا اسْتَرْنَا اللهُ سِتْرَةَ  
كَانَتْ لِمُلْكِنَا بُرْهَانَ.

كَيْفَاشُ اثْلَاكِينَا ؟  
وَ اَنَا نَعْقَلُ :  
كَنْتُ أَنَا عَافِيَةَ  
وُ كُنْتُ أَنْتِ دُخَانَ.  
الْفَرْحَةَ شَهْقَةَ يَتِيمَةَ  
لِخُصَامِ عَوْجِ فِينَا مِيزَانَ.

وَاحِدُ فِينَا كَانَ رِبْحَةَ  
وَ التَّانِي كَانَ خُسْرَانُ  
وَ الْحِكْمَةَ غَطَّاتُ فِينَا النَّاقِصُ  
عَرَّاتُ الْكَلْبِ الْفَرْحَانُ

...

الحانوت السابع  
صورة مشقوقة

\*\*\*

...

رَبِّعْ أَخْيُوطُ ابْنًا لُونُ  
نَاشِقَةً مِنْ ضَيْي.  
و اسْرِيزْ اِزْمَادِي صَامَتُ  
الْحَافُو مَوَّالُ  
وَزْدَةَ بَيِّنَا فِ كَاسِ  
و الكَاسِ صُورَةَ...  
و الصُّورَةَ مَشْفُوقَةَ  
اعْلَى اضْهَرِ الرُّطُوبَةَ  
الرُّوحِ المَعْطُوبَةَ  
نَاعْسَةَ... تَاعْسَةَ  
فِ طَيِّهَا سُّوَالُ

اشْكُونُ هَاذَ الضِّلُّ؟  
هَارُ فِ الدِّمِّ نَعَشُو  
الْهَمِّ رَشُو  
و الْحَقِّ غَشُو  
نَاذِخُ مِنْ دَوَّازُ

ابْلا ابْحَرْ...  
اغْنَاهُ اعْنَبُ عَاوِي  
و افْرَارِجُ امْبَكْرَةَ  
و امْرَا تَغْسَلُ اكْفُوفُهَا  
بِالْحَنَّةِ وَ لَمْحَنَّةِ.  
ارْضَاعَةُ الْبَتَّةِ  
يَجِي اِخْلِيْبُو  
امْقَشَّرُ مِنْ اَرْوَاقِ

يَمُوتُ اصْنَعِيْزُ امِيَّةُ مَرَّةُ  
يَكْبَرُ شَجَرَةُ مَرَّةُ...  
اَتَعْدِّي اضْلُوعُو  
تَمْرَةَ تَمْرَةَ...  
تَمْرَةَ بُوْسَةَ مَرْضِيَّةِ  
و تَمْرَةَ تَعْوِيْدَةَ  
لِحَاجَةِ مَقْضِيَّةِ  
و تَمْرَةَ امْرَا  
خَرَجْتُ مَ الْكَاسِ  
و سَكَنْتُ فِ كَنْتَةَ الرَّاسِ.

سُرَّهَا رَبَّانِي  
فَ صَنْدُوقُ مَنْ رَاجَ  
و الرَّاجُ اشْمُوشُ شَارِقَةٌ  
أْتَهَزُ الرُّوحُ العَارِقَةُ  
أُتَجِيبُ لَبْحَزُ تَالُ بَابُ الدَّارِ

و اَتَكْوَلُ لِلضَّلِّ  
الِّي نَقَشُو اَعْدِيْبُ الطَّلِّ:  
هََا المُوْجَةُ تَفَّاحَةُ  
و هََا اسْنَانُكَ خَطَوَاتُ  
...

الجانوت الثامن  
عُنَايَة  
\*\*\*

...

انْتِيَا اِبْلَادِي  
وثرَةَ الْحَانِي  
ليكَ انْبُوحُ  
سَرِّي وَ تَحْنَانِي  
هَجْهُوجُ النَّازِ  
فَ الْعَشْقُ دَلَانِي

كُلِّي مَا طَاخُ  
بَاقِي عَلْ لُوقَا  
كُلِّي مَا طَاخُ  
بَاقِي عَلْ لُوقَا

خُبْرَتْنَا اخْلَالُ  
كَالهَا بَرَانِي  
وَ اعْدِيبُ الْمَا  
شَرَبُو نَصْرَانِي  
شَجْرَةُ التَّوتِ

مَنْهَا عَرَائِي  
كُلِّي مَا سَاخُ  
بَاقِي عُلُ الصَّنْفَا  
كُلِّي مَا سَاخُ  
بَاقِي عُلُ الصَّنْفَا

...

اَنْتِيَا اِبْلَادِي  
وْتَرَةُ الْحَايِي  
لِيكَ اَنْبُوخُ  
سَرِّي وَ تَحْنَايِي  
هَجْهُوَجُ النَّارُ  
فَ الْعَشَقُ دَلَايِي...

الْحَمْنَا اَوْزِيَعَةُ  
اهْتَبَرَهَا خَلَايِي  
دَمْنَا لَوْدِيَعَةُ  
قَايِي حَمْرَايِي  
لِعُضْمُ رَشَاهُ  
خُوِيَا وَ اَزْمَايِي



كُلِّي مَا لَاحُ  
فَ لَعْدَزُ وَصَفَاةُ  
كُلِّي مَا لَاحُ  
فَ لَعْدَزُ وَصَفَاةُ

...

اِنْتِيَا اِبْلَادِي  
وَتَرَهُ الْحَايِي  
لِيكَ اِنْبُوخُ  
سَرِّي وَ تَحْنَايِي  
هَجْهُوَجُ النَّازُ  
فَ الْعَشَقُ دَلَايِي...

...

سَرَقُو مِنْ عَيْنِي  
لِيلْنَا كُمْرَانِي  
صَلَبُو فَ اضْلَامُ  
اِنْهَارَتَا لُوَجَانِي  
لَهْلَالُ اللَّيِّ اَبْقَى

قَوْسُو عُوَجَانِي  
كَلِي مَا نَاخ  
فَ الْعَتْمَةَ دَرْقَةَ  
كَلِي مَا نَاخ  
فَ الْعَتْمَةَ دَرْقَةَ

...

انْتِيَا اِبْلَادِي  
وْتَرَةُ الْحَانِي  
لِيكَ اَنْبُوخُ  
سَرِي وَ تَحْنَانِي  
هَجْهُوجُ النَّارِ  
فَ الْعَشَقُ دَلَانِي...

...

اِذْمَايَاتْنَا اسْرُوتُ  
بَرْكِي وَ دَهْمَانِي  
مَا فَاتُ الْفُوتُ

انْرَكْبُو فُرْسَانِي  
طَلْقَةَ وَخْدَةَ  
امْسَاوِيَةَ مِيْرَانِي  
كُلِّي مَا رَاخْ  
فَ الْعَقْلَةَ تَلْفَةَ  
كُلِّي مَا رَاخْ  
فَ الْعَقْلَةَ تَلْفَةَ

...

انْتِيَا اِبْلَادِي  
وْتَرَهُ الْحَانِي  
لِيكَ انْبُوخْ  
سَرِّي وَ تَحْنَانِي  
هَجْهُوْجُ النَّازْ  
فَ الْعَشْقُ دَلَانِي...

الحانوت التاسع  
قصّة لَوْضَمْ

...

...  
حَطُّو عَلْ لَوْضَمَ رَاسِي  
و ابْقَى ضَلِّي رَايَة

...  
شَفْتُ الدَّاحِلْ،  
الْقَيْثُو سَاكْتُ  
و الْقَيْتُ رُوحِي  
اسْحَاتْ بِحَدَايَا

...  
الشَّبَعَة  
عَنْدَهَا سَيْفٌ امْطَرَّرُ  
نَفْشُو مِنْ جُوعِ كَرْشِي  
كَرْشِي فِ عَيْتُو  
هِيَ لِعْنَايَة

...  
حَطُّو عَلْ لَوْضَمَ رَاسِي  
و السِّيَّافُ جُوحُ اِيْدِيْنُ  
وَخْدَة دَمْعَة

و التَّائِيَةِ دَفْعَةَ  
الدِّمَّةِ كَاتِبَاتًا اِزْوَايَةَ

...

مُولُ الدِّمَّةِ  
شَادُ فِ كَفِّو سَارُوتُ  
و السَّارُوتُ لَحْمُو اِنْحَاسُ  
اشْكُونُ شَدُّ يَبِيَانُ النَّاسِ  
و حَلُّ فِ اسْوَاكُ لُعْبِيَنَةِ  
اشْرَاجِمُ الرِّيحِ  
اعْلَى اعْسَلُ لِعُوَايَةَ

...

اشَجَرْنَا، بَاغِي يَحْدُ  
اعْطُونُ الرِّيحَةَ  
و الضَّبَابَةَ خَالْفَةَ  
اتَّغَطِّينَا اجْرِيحَةَ  
اثوَكَلْنَا قَهْرَةَ،  
مَلْحَهَا وَسُوَاسُ  
و اخْلَاوْتَهَا  
خَاَزَنَةُ سَرِّ لِحْكَايَةَ

...  
نَسَكْتُ أَنَا،  
تَسَكْتُ أَنْتَ  
انْلَبَسُوا سَلْهَامَ دَافِي  
نَسَخُنُ أَنَا،  
تَسَخُنُ أَنْتَ  
اتْكُولُ فِيْنَا امْرَمَّةَ الْوَقْتِ:  
صَافِي.  
نَضَحَكُ أَنَا،  
تَضَحَكُ أَنْتَ  
تَضَحَكُ اعْلِينَا لِقَوَافِي  
امْطَرَزَانَا اسْكَاتُ،  
امْرُوقَانَا اوصَاتَا

...  
و انْهَارُ اَزْوَاقِنَا اِنْهَاتُ  
اطْرِيفِنَا وَّلَاتُ شُوكُ  
شُوكَةَ رَاشِكَّةَ  
و شُوكَةَ رَاكِدَةَ  
طَارَتْ مَنَا اَزْتَايِكُ الزَّبِيغُ

صُورَةُ الرَّوْحِ  
صَارَتْ كَسَدَاتُ  
وَالْكَسَدَاتُ اِزْمَادٌ لِمَرَايَةِ

...

الْكُتْبَةِ فِيهَا بَيِّنَاتٌ،  
اِمْدَادُهَا مَجْرُوحٌ  
صَلَّصَالُهَا  
اِخْيُوطُ سَمَاعَةٍ  
وِ اسْمَفُّهَا  
اِكْفَانُ مَنَاعَةٍ  
اِمَشَى الْمَعْنَى  
وِ اِبْقَى الضَّلُّ  
يَكْتَبُنَا سِيرَاتُ  
اِمْرَضُ مِنْ عُوَايَةِ

...

لُوحٌ اَعْلَى لُوحٌ  
اَعْلَى لُوحٌ  
اَنَا اِنْبُوحُ،  
اَنْتَ اِتْبُوحُ



سَاوَتْ النُّحَاسُ  
بَاقِي عَسَّاسُ  
سَادُ سَدَّة،  
شَادُ شَدَّة  
الْبَارِخُ، الْيَوْمُ وَ عَدَا  
اشْكُونُ يِعَمَّرُ اسْكَاتُ الدَّوَايَةِ

...

أَنَا قَرْدَةٌ،  
أَنْتَ قَرْدَةٌ  
وَاشْ نَمْشِي أَنَا،  
وَلَا تَمْشِي أَنْتَ  
وَلَا ابْجُوجُ  
انْكُتَبُو خَطْوَةَ  
تَرْجَعُ دِيكَ الرُّوحُ نَخْوَةَ  
انْخَرَجْ رَاسِي مَن لَوْضَمُ  
أَنَا نَفْهَمُ،  
أَنْتَ تَفْهَمُ  
يَكْبَرُ الْمَعْنَى،  
اثُولِي لَوْغْتَنَا هَمُّ

أُتْصِيْرُ هِيَّ لَبْدُو،  
أُتْصِيْرُ هِيَّ لَحْتَمُ...  
أُتْصِيْرُ هِيَّ ...  
عَزُّ الْغَايَةِ

...

الحانوت العاشر  
شّلا اهضّوز

\*\*\*

...

فِينُ نَحْرَئِنْ هَادُ الْعَيْمَةِ  
وَإِنَا عَيْدُ ابْنَا جَلَابَةِ  
ابْنَا اعْطُورُ

...

كُونُ الْمَا كَانَ حَيْمَةِ  
كُونُ عَيْدِي اسْقَا الْكِرَابَةِ  
وَعَنِّي عَيْشُورُ

...

أَنَا كَتَبَةُ ابْنَا اسْقَفُ  
أَعْلَى اِكْتَاْفِي  
نَابِتُ كُخْوَانُ  
فَ كَفِّي رَا كُذُ دُخَانُ  
اصْبَاعِي اَطْيُورُ  
وَالْعَنْقَا  
مَا فَيْقَاتُ اسْحُورُ

...



أُنْفِيقُ أَنَا عَلَيَّ أَحْجَرُ  
نَابَتْ مَرَّةً كَزَكَازُ  
مَرَّةً، شَوْكُ السِّدْرَاتِ  
أُنْبِكُهَا أَتَبَخَّرُ عَيْمَاتِ  
صَلَّاتِ أَعْلَى الرَّوْحِ غَيْبَةِ  
وَ خَلَّاتِ الْكَسْدَةِ ادُّورُ

...

الْكَسْدَةِ أَوْشَامِ  
أَقْبَرِ ابْنَا ضَلِّ  
مَاهُ أَنْشَافِ دَائِمِ  
و زَرْعُو ظَلِّ  
جِيَّتْ أَنْطَلِّ  
عَضَاتِنِي أَعْكَارِبِ  
عَطَّاتِنِي أَتْرَابِ  
أَنْسَاتِنِي أَدْهُورِ

...

اشْكُونُ يَفَيْتُ الصَّبَاخُ  
و الصَّبَاخُ اُخْمِيرَة  
انْسَاتَهَا لَالَة مِيرَة  
عَجَنَاتُ اصْبَاعَهَا  
خَلَّاتُ خُبْرَتِي اَفْطِيرَة  
كُمَحُ الصُّوَابُ  
عَجَنَاتُو لِبُكُورُ

...

الصَّبَاخُ مِيعَادُ  
و كَلُّ اصْبَاخُ  
وَأَشْمُ اذْرَاعُو مِيلَادُ  
جِيْتُ نَحْلَمُ نَضِيحَكُ فِيهِ  
طَاخُ مِنَ الصَّبَاخُ قُبُو  
خَيْطُتُ ضِرَاعَتِي  
اَبُ شَلَا اَهْضُورُ

...

لِكَلَامِ رِيحٍ  
ابْتِلَا كَسَدَةَ  
وَالرَّيْحِ تَخْرُجُ  
مَنْ اصْبَتَاغَ الْوَقْتِ امْرَايَاتُ  
وَحَدَّةٌ تُنَجِّ لِيكَ سَلْهَامُ  
وَأَمْرَايَةَ تَانِيَةَ  
تَبْنِي لِيكَ اقْصُورُ

...

التَّالِثَةَ تَمْشِي حَفِيَّانَةَ  
تَرْوِي اعْطَشَ الرِّزْبَةَ  
اتَّعَدِّي اجْلُودَ الْكَرْبَةَ  
تَسْقِينِي اعْتِيقُ الصَّهْبَةَ  
ادَّوِّخِنِي دُوحَاتُ  
اتَّقِيْقِنِي، سَيِّدُ النُّسُورُ

...

وَأَنَا عَلَى التَّالِثَةَ انْعَوَّلُ  
وَأَنْتَ، شَدُّ فِ عَزِّ الْمَعْنَى  
لَا اتَّسْقِينِي، لَا اتَّسَوَّلُ  
دِيرُ عَقْلِكَ فِ عَقْلِي

دزويش اَمَع دزويش  
انكتبو تاريخ  
انقيو اسطوز

...



الحانوت الحادي عشر  
أنا ما ابكيتُ أجفأكُ

\*\*\*

...

أَنَا زَانِي مَا أَنْسَيْتُ  
أَعْيُونَكَ نَجْمَاتُ  
شَعْشَعُ فِيهَا ضَوْ رَبَّانِي

...

هَمْسَكَ وَرَدَاتُ  
تَخَنَانُ اِكْمَامَهَا، رَبَّانِي

...

أَنَا مَا ابْنَيْتُ اجْفَاكَ  
وَمَا اشْكَيْتُ لِعَنَادُ  
الْيِّي اَعْمَاكَ وَاَعْمَانِي

...

أَنَا مَا أَنْسَيْتُ كَفَّكَ  
كَفُّ لِبَهَا فَعَزُّ السَّكَاتُ  
دَوَاكَ وُدَّ دَوَّانِي

...



أَنَا مَا أَنْسَيْتُ  
اضْتَفَائِرُ الْعَسَقَةِ  
السَّدَلَةُ أَوْزَانُ رَاشِقَةٍ  
تَهْيَامُ لَمَعَانِي

...

أَنَا مَا أَنْسَيْتُ لِحْيَا  
الْبَاسِ الصُّفَا  
عَطَا أَوْجَهُ الْكُمْرَةِ  
ضَيْهَا عَطَانِي

...

أَنَا مَا أَنْسَيْتُ الْمَشْيَةَ  
رَيْمُ سَابِحَةِ فِ النَّسَامِ  
الْخَطْوَةُ اسْحَابَةَ  
وُخْتَهَا تَابِعَاها اِرْبَابَةَ  
وَالْوَقْفَةَ اغْزِيلُ التَّخْنَانِي

...

أَنَا مَا انْسِيْتُ وَ مَا انْسِيْتُ  
اِحْرُوفَ زَيْنِكَ  
اِحْرُوفَ مَنْقُوشَةِ  
اعْلَى لُوحِ تِيهَانِي  
...

الحانوت الثاني عشر  
أنا كوني  
\*\*\*

...  
فَ رَاسِي اَعْمَامَةَ لَا بُسَّةَ لِحْيَةٍ  
الْكَلْبُ جَمْرَةٌ وَ الرُّوحُ خَلَجَاتُ

...  
اَوْصَفْنِي الْجَاهِلُ بَ عَشْقِ النَّازِ  
اَوْصَفْنِي سَيِّدِ الْخَلْقِ: حَاكِي بُلْجَاتُ

...  
بُلْجَةٌ ضَيٌّ، اَنْصَدَقَهَا بِسْمَةِ رَاقِيَةٍ  
وَ التَّانِيَّةُ، نَهْدِيهَا مِنْ كَفِّي وَرَدَاتُ

...  
التَّالِيَّةُ، اَنْدُوزُ رُوحِ نَسْمَةِ رَاضِيَةٍ  
صُوفَةٌ مَا تَعَكَّرُ فَ الرُّحَامُ صُوفَاتُ

...  
اِبْتَادِمْ اللَّيِّ فِيَا طَلَّقِ اَثْرَابِ الْوُطَا  
رُوحُو اَمْعَلَقَةٌ فَ اَثْرَابِ الْكُمْرَاتُ

...

أَنَا "كُونِي" وَ دِينِي وَرَدُ امْحَنَّفُ  
جَرْمُ اصْنَعِير، فَيَا زُوحَكَ شَرْقَاتُ

...

فِيَا أَنْتَ وَ أَنَا، وَ اسْمَاكَ اسْمَانَا  
الرَّوْحُ اللَّي سَاكُنَاكَ دَقْتُ مِنْهَا رَشَقَاتُ

...

الحانوت الثالث عشر  
فَ اغْزِيلُ اللَّمَّةِ  
\*\*\*



...  
يَا صَاخُ انْتَفِ مِنْ كَفِّكَ  
اعْدِيبْ لِقَوَافِي  
ضَوِّي اطَّرِيقِي  
تُوزُ كَفِّي غَافِي

...  
صَيِّ اصْبَاعِي  
مَنْ اخْبَالَ لِحْيُوطُ الْبَارِدَةِ  
شَعْلُ اخْرُوفِي،  
زَنْدُ اعْلِيهَا  
شَلَا اعْوَافِي

...  
الْكَلِمَةُ يَتِيمَةٌ،  
إِيْلَا اضْيَاقَتْ اعْلِيهَا اخْضَانُكَ  
اعْضِيمَاتُ اَرْمِيمَةٍ،  
الرُّوْحُ الْبَاسُهَا وَافِي

...

خَلِّي حُرَّ اقْصِيدِي  
يَرَاقِصُ اخْفِيفْ امْعَانِيكَ  
بَيْنَ اسْطُوْرَتَنَا يَجْرِي اٰخِيَاْلنَا  
اَزْلَالُ صَافِي

...

خُوْذْ مَنَ الْكُمْرَةَ  
صُوْرَةَ لَخِيْبِبْ فِ صَدُوْ  
نَجْ مَنَ الْعَيْمَةَ  
اَزْدَادُ لُوْصَالُ  
يَجِي الْعَايِبْ هَاْفِي

...

خُوْذْ مَنَ النَّجْمَةَ  
حَرُّ اللَّثْمَةَ  
اَعْلَى خَدِ السَّمَا  
اٰتِحِي الْوَجْنَةَ  
فِ اَكْمَامِ الْوَزْدِ  
حَرُّ لَحْيَا طَاْفِي

...

أَنْشُوفَ رَاسِي  
فَ أَغْزِيلُ الْمَا  
نَرْشَفُ اللَّمَى  
فَرَحْتِي نَشْوَةَ  
و أَنْشَايَ شَهْدَةَ  
مَنْ أَعْسَلُ... ضَافِي

...

أَنْشُوفَكَ طَيْرَ حُرِّ  
لَقْصِيدَةَ  
أَسْمَا أَبْعِيدَةَ  
لَحْرُوفَ جَنْجِينُ،  
تَغْزَلُ الرِّيحُ  
أَمْعَانِي مِنْ لَخْوَافِي

...

أَنْشُوفَنَا إِيدُ وَخْدَةَ،  
أَتَنْجُ أَسْدَى لَمَحَبَّةَ  
مَا تَلْطَمُ مَا تَنْجَمُ،

وَفْ شُونُ الْعَشْرَةِ  
مَا اتَّجَافِي

...

الحانوت الرابع عشر  
حسّ الدّواز  
\*\*\*

...

مَآئِي شَاعِر  
انْرُقَّعْ ثُوبٌ أَفْصِيدِي  
بِ أَخِيوْطٍ لِكَلَامٍ لِمَتَّئِيَّةِ

مَآئِي زَجَّالٍ شَائِطٍ  
مِنْ أَرْمَانِ الْخَلْعَةِ  
أَنْدَبْتُ أَفْرِیضِي  
بِ اغْزِيلِ الرُّمُوشِ الْمَعْنُوجَةِ  
و لِكُفُوفٍ لِمَحْنِيَّةِ

مَآئِي عِي بَرَّاحٍ اغْرُوبِي  
نَاسِلٌ مِنْ اغْرُوقٍ فَلَاحٍ  
أَنْشَدُ الْكَلِمَةَ  
مِنْ هَآذِ الرَّآحِ  
و أَنْدِيْزَهَا  
فَ هَآذِ الْفَرَّاحِ

تَخْرُجُ الْكُزْبَةُ  
مِنْ كُمَحِ الْحَمْرَةِ  
مَعْجُونَةَ  
لَا كَاتُ الشُّوشُو  
امْعَ حَنْشُوشُو  
و نَزَلَاتُ مِنْ صَهْدِ اللّٰوَاخِ  
امْحَبَّةُ مَدْهُونَةَ  
ب اسْمَنْ لِبِلَادُ  
و اعْسَلُ لِبِنَاتُ  
دَفْعُو لَوْلَادُ  
يَعُومُو فِ التِّيرْسِ  
و الرَّمْلُ و بِيَاضَةَ

اِحْنَا اوتَادُ  
مَا بَاغِيْنُ اعْرَاضَةَ  
و الرِّيحُ بِنْتُ لِبِلَادُ  
غَنَاتُ ارْجُوعْنَا  
لِرْحَامِ التُّرَابِ

لا ائسُدُّو البَابَ  
آ لِحَبَابِ  
رَانِي ائْوَحَشْتُ  
لَمَّةُ الْبِيرِ  
فَ الدَّوَاوِ  
ائْوَحَشْتُ طَلَّةُ النَّادِرِ  
ائْوَحَشْتُ  
نَيْنَانُ لِبِنَادِرِ  
فَ اَعْرَاسُ الصَّيْفِ  
مَانِي رَجَالِ  
مَانِي شَاعِرِ  
...



الحانوت الخامس عشر  
هَآ وَجْهِي  
\*\*\*

...

أَيَا سَامِعِ اخْدِيتِي وَ الْغَايَا  
شَتَّفْ أُوْدَانِكَ  
حُط رَاسِكَ اخْدَايَا  
انْضَفِّرُو هَضْرَةَ  
انْكُويُو دَبْرَةَ  
انْجُو اخْيُوطْ لِحْكَايَةَ

...

اللَّيْلُ جَزْ لَمْنَامَةَ  
لَطْرِيْقُ لَمْرَارَةَ  
و النَّهَارُ ضَامِنُ  
ابْلَا اشْكَارَةَ  
نَشَّفْ اذْمُوعُ الْعُنَّايَةَ

...

اصْبَاخَنَا اِبْهَاتُ  
و طَازَ طَلُّو  
اشْعَاعَنَا مَاتُ  
تَمْسَخُ ضَلُّو  
اخْلَامَنَا الْوَاخُ  
و خَاوِي لِكَلَامٍ... اِدْوَايَةِ

...  
فَيْنَ لَقْلَمُ الْمَنْجُورُ  
فَيْنَ اَفْقِيهِ الدَّوَّارُ  
حُزُّ السَّمَقُ مَهْجُورُ  
و الكْتَبَةُ اَحْمُومُ الْحَوَّارُ  
ا كَلُّوبُ الْحَفَّازَةِ  
الْحَسَنَاهَا اَعْدِيْبُ لِعُوَايَةِ

...  
تَلْتُ اَحْمَامَاتُ كَانُو  
اَتَعْرَاوُ الْبَارْحُ  
و الْيَوْمُ مَا حَطُّو،  
مَا بَانُو  
وَحْدَةَ فِ الْبَرِّ

و التّائِيَة فَ لَبَحَزْ  
التّائِيَة، فَ جُوفْ لَوْعَزْ  
و اللِّي كَدَبْ الشَّمشْ  
هَآ وَجْهِي، هَآ لَمْرَايَا

...

الحانوت السادس عشر  
ألو...  
\*\*\*

...

أَلُو... لَمَّيْمَةَ لَرَضٍ  
أَلُو... اشْكُونُ امْعَايَا  
أَطْلَعُ لِي صَوْتُ النَّهَارِ  
لَابَسُ انْضَارُ لَعْبَايَةِ  
انْبَتُّ الْوَرْدُ اخْدَايَا

...

أَلُو... وَاشْ حَبُّ الْخَاطِرِ  
اعْزَفُ الْخَيْطُ فَ اودَانِي  
لِبَهَا اللَّي غَنَّكَ و مَا غَنَّايي  
ابْغَيْتْكَ اطرزُ اسْمَايَا

...

أَلُو... انْكُونُ أَنَا أَنَا  
أَنْتِ وَاشْ دَخْلُ اسْمَانَا  
قَالَتْ... أَنَا سِيرَةُ التُّرَابِ  
فَ لَخْتَامُ، وَ فُ لَبْدَايَةِ

...

كَلْتُ... وَ أُوْدَانِي  
عُرَاهُمْ اشْبِيهِ السَّقَامُ  
اشْكُونُ لآلَةَ، عَالِيَةَ لِمَقَامُ  
قَالَتْ... أَنَا هَيْئَةَ فَ اِرْوَايَةَ

...

كَلْتُ... زَيْدِيْنِي اَوْضَاخُ  
لَا اِدْخِلِيْنِي تَبْرَاخُ  
الْيِي فِيَا اْمَكْبَلُ اسْرَاخُ  
كَالَتْ... أَنَا عَزُ الْعُنَايَةَ

...

أَلُو... هَيْئَةَ وَ اِعْرَفْنَاهَا  
الْعُنَايَةَ ... وَ اَطْرَبْنَاهَا  
وَ سِيْرَةَ التَّرَابُ  
كَيْفُ نَلْغَاهَا  
كَالَتْ...

الْمُخْرَاتُ زَيْنُ لَوْصَايَا

...

كَلْتُ و دَمِّي تَأْفُورَةٌ  
أَنْسَدُ أَخْلِيْبُ هَازُ الْبَاكُورَةٌ  
كَالْتُ...

أَنْسَدُ و أَنْتَ مِنْ حَضْنِي  
أَخْرَجْتِي صَلْصَالَةَ مَعْصُورَةٌ  
وَاشْ أَعْرِفْتِي سِرَّ لِحَايَةِ ؟

...  
أَلُو...

عَذْرِي جَرْمٌ اصْنَعِي  
شَوْفُو أَحْدَا نِيْفُو  
مَا يَمِيْرُ اَعْدُوهُ مِنْ ضِيْفُو  
أَثْرَابِكُ أَنْسَقُو  
و مَاكُ الْمَدْرَارُ هُوَ مَايَا



الحانوت السابع عشر  
امقام الجرح

\*\*\*

...

مَا كَانَ عُنَايَةَ  
فَ تَحْنَانُ النَّيَاتُ،  
وَ اِزْمَلُ الْمَيَاتُ  
مَا كَانَ مَوَّالُ

...

مَا كَانَ اسْحُورُ  
فَ اِزْقِيقُ لِعُضَايَا،  
عَزَّلَاثُو اِمْنَامَاتُ  
مَا كَانَ اِخْيَالُ

...

مَا كَانَ اِقْوَا فِي غَاوِيَةِ،  
اِثْنَجُّ فِ الْحَرْفِ ضَامَاتُ  
مَا شَبَّبَ فِ كُمْرَةِ  
مَا اِثْغَرَّلُ فِ اِهْلَالُ

...

و كَانَ سَرُّ اذْفِينُ،  
ضَاقَتْ بِبِهِ زُوحٌ لَقْصِيدَةٌ  
لِمَعَانِي حُكْمَةٌ تَنْقَالُ

...

هُوَ اجْفَنُ عَاشِقُ،  
عَاسِقُ وَ رَاشِقُ  
رَآخِي اَعْلَى زُوحِي ضُلُو  
حَنَّتْ عَزُّ الرَّجَالُ

...

هُوَ رَمَشُ،  
اَكْحَلُ وَ اَمْكَحَلُ  
سَيْفُ فِ عَمْدُو مَاضِي  
دَاكُ فِ كَلْبِي اِنْتِصَالُ

...

دَمُ الْخُرْ تَارْفُ  
فِ عَيْنِ الشَّمَشِ رَاعِفُ  
جَرَحُ امْتَبِي  
تَرُ نَرَّةٌ... مَا سَالُ

...

كَيْفَ انْخَافَ لِحُتُوفِ  
و فَ كَفِّي رَا كُدَّة  
ابْنَادِرُ و اَدْفُوفِ  
اَثْرَارِي اَهْمُومِ اَثْقَالِ

...

الحانوت الثامن عشر  
مَا عَطَّ كُمْرَةَ

\*\*\*

...

كَيْفَ يَضْحَكُ الطَّيْرُ  
هَذَا الْبَرْدُ الْعَابِسُ  
وَالْبَرْدُ مَا رَقَّصَ شَجَرَةَ  
مَا غَنَّى تَمْرَةَ  
مَا لَوْحٌ فَ عَرَسَ الثُّرَابُ  
امْتَادِلُ

...

كَيْفَ تَزْكَبُ الرِّيحُ  
ادْهَمَ نَاعَسُ  
وُ لَدْهَمُ  
مَا حَرَّكَ سَوْرَةَ  
مَا خَرَّجَ جَمْرَةَ  
مَا دَوَّأَ فَ عَزَّ الْغَيْمُ  
امْكَاحِلُ

...



وُ كَيْفَ يَلْبَسُنَ الْيَوْمَ  
سَلْهَامَ يَامَسُنَ  
وُ السَّلْهَامَ  
مَا عَطَّ كُمْرَةَ  
مَا حَزَمَ عَمْرَةَ  
مَا شَطَّحَ السُّبُوتَةَ  
فَ حَدُّ لِمُنَاجِلُ

...

الحانوت التاسع عشر  
اهنَّا طَاخُ الرِيَالُ  
\*\*\*



...

اشْكُونُ أَنَا  
إِيْلَا مَا كُنْتُ دَمْعَةَ  
فَ عَيْنِ الْعَيْمَةِ  
فَ عَرْسِ دَيْبِ  
رُوحَانِي وَ مَرْقَطِ

...

اللِّي اغْصَبْ عَرْسِ الْعَيْتِ  
مَا كَانَ صَعْلُوكِ  
وَ كَانَ جِيْعَانِ  
اغْنَايْتُو فَ كَرْشُو  
مَزْدُومِ وَ اَمَلَكُطِ

...

ابْكُرْ عَالِلِ سَارْحِ  
ازْنِيكَةِ رَاوِيَةِ  
وَ ازْنِيكَةِ خَاوِيَةِ  
وَ الْعَشْبَةِ غَاوِيَةِ

لَعْقَلْ نَاشِفْ  
و لَوْجَهْ امْرَهَّطْ

...

انْشُوفْ الْكُوسْتَانْ  
اعْمَامَهْ  
كُفْهَا سَبْحَهْ  
وُ كَفْ مَوْسْ  
إِيلَا مَا ادْبِخْ، يَكْرَطْ

...

خَلَّيْتُ دَمِّي يَنْزُ ابْخُورْ  
ف لَعْيُونُ السَّائِيَهْ  
و كَانَتْ الْكُمْرَهْ شَاهِدَهْ  
اعْلَى خَيْبَتِي الْعَايِيَهْ  
كُنْتُ الْبَارْخُ مِيهَانْ  
صَرْتُ الْيَوْمُ انْشَفْ  
مَنْ ضَايَهْ خَائِيَهْ

...

كنتُ و كانَ جِيبِي عامرُ  
جِيبُ تَمْرَةٍ  
و جِيبُ كَمْرَةٍ  
و انهارُ اَعْيَاتُ كَفِّي  
الْقَيْتُ السُّمَّا مادَّةُ الْكَلْبِيِّ  
شَلًّا نَجْمَاتُ صَائِبَةٍ

...

و انشُوفُ... طَائِحَةٌ  
فَ عَيْنِي نَجْمَةٌ  
جَوْجُ شَطْحَاتُ  
ف السُّمَّا  
شَطْحَةٌ بُوْسَةٌ  
و شَطْحَةٌ امْحَنَّةٌ مَدْسُوسَةٌ  
التَّائِبَةُ  
غَنَاتُ اعْلَى كَثْفِي  
و اللُّوْلَى ...  
كانتُ هِيَ التَّائِبَةُ

...

نَابَتْ أَعْلَى سَلَا اِكْلَامْ  
نَابَتْ وَ كَانَتْ نَبْتَةَ مَرْشُوقَةَ  
فَ عَيْنُ كَلْبِي  
نَبْلَةَ رَطْبَةَ وَ مَعْشُوقَةَ  
وَ كَانَتْ هِيَ الْمَسْرُوقَةَ  
كَنْتُ أَنَا ضَلُّ  
وَ كَانَتْ هِيَ  
الشمشُ الهائِبةُ

...

وَ الْيَوْمَ جِيتْ نَمَسَحْ  
فَ اَعْيُونُكَ مَسَافَاتْ  
زَاهِي اَعْلَى عَوْدِي  
نَطْوِي سَلَا خَطَوَاتْ  
اِنْشُوفْ اَطْرِيكِي كُخْوَانْ  
وَ اِنْشُوفْ لَمْدَى كُدَامِي  
مِيزَانْ  
الْكَلْبُ غَيْمَةَ  
لَعَقْلُ شَكُوةَ رَائِبَةَ

الحنوت العشرون  
لَحَجَزُ اللَّيِّ مَ ضَامٌ

...  
مَ يَعْقَلُ رَفْعَةً لِحَجَرٍ  
غَيْرِ سَيِّدِي دَارِي  
وَمَا يَحْرِكُ لِبَيْتَادِقٍ  
غَيْرِ اللَّيِّ كَلْبُو  
وَزْدَةَ

...  
لِحَجَرِ اللَّيِّ رَبَّاتُو  
الشَّمْسِ فِ دَارِي  
هَزَسَاتُو شَلَّا مَطَارِقُ  
صَفَلَاتُ صَلْبُو  
شَدَّة

...

تَابَتْ صَخْرَةَ،  
مَاثِي طُوبُ هَارِي  
فُمِّي اسْنَانُ  
اِبْلَا مَلَاعِقُ  
نَقَاتُ نَقُبُو  
عَضَّة

...

عَضَّة مَ الْبُرْجُ  
اللِّي عَلَّا سَوَارِي  
عَلَّقُ عُنْكَي اَمْعَالِقُ  
خَلَعَاتُ رَهْبُو  
مَنِّي هَدَّة

...

وُ عَضَّة جَانِبَهَا بَهْلُولُ  
اِبْلَا شَوَارِي  
فَرَّشْ اَطْرِيْقِي اَمْزَالِقُ  
حَرَكَاتُ جَنْبُو  
رُوجِي الْفَدَّة

...

وُعَضَّةٌ اِزْكَبَهَا خِيَالُ  
كَأَلُو اِمْسَارِي  
شَعَلُ الْحَرْكَةِ اِبْنَادِقُ  
لُقْبُ قُبُّوَا  
وَالْتُمَاكُ فُرْدَةٌ

...

وُعَضَّةٌ اِعْوَاتُ اِحْجَرُ  
سَاكِنُ مَ قَارِي  
رَوَّقُ السَّلَامُ اِتْرَاوِقُ  
اِنْسَى شُونَ عَيْبُو  
عَرَّاثُو حَدَّةٌ

...

وُعَضَّةٌ دَرَّاتِهَا لَالَّةٌ مِيرَةٌ  
اِبْلَا مُدَارِي  
الْقَاتِنِي سُلْطَانُ فَايِقُ  
فَ عَزُ حُبُّو  
رَاغْدُ رَعْدَةٌ

...





شَيْكُ وَ مَاتُ  
مَا تَطْفِي مَا تُحَمِّدُ تَارِي  
شُونِي اشْعَا عَائِقُ  
فَ السُّمَّا لَعْبُو  
الْيَوْمُ وَ عَدَّا

...

# الحانوت الواحد و العشرون اسكات الليل

...  
ف اقْرِضُ الْمَلْحُونَ ادْخِيلْ أَنَا  
أَنْحَسُ حَرْفِي أَعْرِبُ وَ بَرَّانِي

...  
لَا شَيْخٌ عِنْدِي أَنْبُوسُ رَسْمُو  
لَا أَمْعَلُّمُ يَصْلِحُ لِي أَوْتَارُ الْحَانِي

...  
مَا لِي ف كَيْسَانُ اسْلَافَةُ الصَّهْبَا  
مَا لِي ف أَحْدِيثُ النَّدْمَانِي

...  
مَا لِي ف أَغْزِيلُ الْحَاظِ الْعَسْقَةِ  
مَا لِي ف طَرَزُ أَخْدُودِ التَّخْنَانِي

...  
مَا نَا عِي بَهْلُولُ سَارْحُ دَارْحُ  
طَيْرُ حُرِّ مَطْلُوقِ الْجَنِّحَانِي

...

ف أرض الله الواسعة انصيب  
اقصيدي و لو ف ابلاد العدياني

...

أيا الساكن دمي، سدّد  
اسهوم رميك، لا اتيه تيهاني

...

خوذ من الليل اسكاتو  
وازسم بالحلقة الواح ازماني

...

يطلع اللوح، تغرو غرة  
اصباح امبلج ابهيج اللواني

...

يطلع امعاه لهجير ضحكة  
يמיד رقصة اعلى زين الاوراني

...

اتجي لغشية غنفة امتنية  
قذها باهي، و الزهو طوساني

...

ف اَعْرُوبُ الشَّمْسِ الشُّعَا يَعَانِقُ  
الشُّعَا... يَغْرُقُو ف اَبْحَرُ حَمْرَانِي

...

وَيَطِيحُ اللَّيْلُ اَمْسَلَمُ بَاكِي  
مَنْ فَقَدَ النَّهَارَ، يَنْوُحُ بِالْاَحْزَانِي

...

اَتُوَاسِيَهُ الْكَمْرَةَ لَالَّةَ اَحْكِيْمَةِ  
اِيْلَا اَمْشَى اَنْهَارُ... يَجِي حُوهُ تَانِي

...

و هَادِي حَكْمَةُ اللهِ فْ خَلْفُو  
لَا اَطِيحُ ف اَمْصَايْدُ الشَّيْطَانِي

...

اَيَا السَّامِعُ اَنْشَادِي... صَلِّ  
اَعْلَى النَّبِيِّ الْمَصْطَفَى الْعَدْنَانِي

...

و سَلَّمْ عَلَي خَيْرِ الْوَرَى  
اِسْلَام... اَنْزِيْنُ بِيْهَ تِيْجَانِي

...

الحانوت الثاني و العشرون  
نصَبَعُ ضَلِّي

كَلَّتْ: انْفَكَّرُ فِ التَّفَاهَةِ  
مَا الْقَيْتَشُ احْسَنُ  
مَنْ ضَلِّي انصَبْعُو

جَرَّبْتُ اللُّونَ لِكُحَلِ  
الْقَيْتُو شَبَعَانُ  
عَلُ وُ ادْغَلُ

جَرَّبْتُ لَحْمَرُ  
سَالُ مَنْ ضَلِّي  
شَلَا اَعْدَرُ

كَلَّتْ: انصَبْعُ اخْيَالِي  
بِاللُّونِ اللَّيِّ فِ بَالِي

الْقَيْتُ لَخَيْبَةِ لُونُ  
امَقْوَزُحُ وُ مَجْنُونُ

لَحْتُ اشْعَرَهَا  
اعْلَى ضِيِّي  
جَا تَمَامْ  
جَا دَالِيَّة،  
و اعْنَبَهَا امْدَلِّي





## زجليات الإضمامة:

---

7	الكلمة ف عين الزجال
10	الْكُمرة كالت اضفارها
14	الْكُمرة اللي شفت أنا
18	حقي اسحابة
20	الريح و عيني
24	كيفاش اتلا كينا ؟
26	صورة مشقوقة
30	عُنّاية
36	قصة لوضم
43	شلا اهضور
49	أنا ما ابكيت اجفك
53	أنا كوني
56	ف اغزيل اللمة
61	حس الدوار
65	ها وجهي

69	ألو ...
73	امقام الجرح
77	ما غطى كمرّة
80	هنا طاح الريال
85	الحجز اللّي مَ ضامّ
90	اسكاتّ الليل
94	نصبغُ ضلّي

\*\*\*



## نورالدين حنيف أبوشامة

الْكَلِمَةُ أَحْرُوفٌ امْطَرَزَتْ حَيْظَ النَّدَى  
أَصْبَحَاتُهَا ابْلُوجٌ وَ الْيَالِيهَا أَغْرَابٌ

...

الْكَلِمَةُ انْحَاوِي حَتَّىهَا فِ عَزِّ لِعَتَاقَةٍ  
اتَّجِي النَّجَّةَ أَرْزَابِي وَاسْدَاهَا أَحْبَابٌ

...

الْكَلِمَةُ رَنَّةٌ فِ أَوْدَانِ الزَّمَانِ عَنَاتٌ  
مَرَّةٌ حَنَّةٌ مَرَّةٌ بَنَّةٌ، وَ الْوَثْرَةَ أَرْبَابٌ

...

وَيْلَا كُنْتُ غَاوِي اعْبُوقِ الرَّجْلِي  
الْكَلِمَةُ فِ عَيْنِيكَ لَا أَدِيرُهَا فِ اجْيَابِ

...

كَلِمَتِي لَحْتَهَا لَمْحَةٌ لَصْحَابِ الْعَمْرَةِ  
أَحْمَامَةٌ مَا اتَّفَرَّقُ فِ اللَّمَّةِ أَصْحَابِ

...

## راسُ الشَّائِطِ